Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عدداً في التعّرف إلى ما أراد النص تقديمه . في الواقع ، يتألّف تصوّر المدلول من معلومات النص ومن المعلومات السابقة عند الشخص بحيث أنّه لا يعود مع الوقت يميّز ما ينتمي للنص عمّا لا ينتمي إليه . ومن الملاحظ أنّ كلمة تحرّك عدداً كبيراً من المفاهيم المترابطة (وهذه الحال عندما تكون مألوفة للشخص) هي أصعب للتذكّر من كلمة تحرّك عدداً أقلّ من هذه المفاهيم . يبدو أنّ الحفظ يعاني من هذا التنشيط الأكبر ، ممّا ينقص من نوعية تصوّر الكلمة الهدف ، وهي الكلمة التي تحوي الأكثر من العناصر . إذاً يكون احتمال تذكّر المعلومات الجديدة أضعف . لكن هذا المفعول هو قصير الأمد ، لأنّ الباحثين يلاحظون أيضاً أنّه ، تدريجياً ، كلّما كانت عملية التذكّر متأخّرة، كلّما يأخذ تجلّي تذكّر الكلمات غير المألوفة بالتناقص حتّى يستقرّ على مستوى مشابه لمستوى الكلمات المألوفة. إلّا أنّ هذه الأبحاث تتعلّق بلوائح من الكلمات وليس بنصوص . تُظهر أعمال شميدت[1] حول مفهوم الأحداث المتميّزة أو المختلفة معنوياً (distinctiveness) أنّ سرعة التعرّف ونوعية الإجابات هما أفضل بالنسبة للكلمات الأهداف منها بالنسبة للكلمات الأخرى . يعود أحد التفسيرات المعطية لهذه الظاهرة إلى أنّه عندما تكون الكلمات مختلفة ، فإنّها تتقاسم عدداً أقلّ من الخصائص مع عناصر أخرى من الذاكرة وتملك أثراً تذكّرياً أقوى ممّا يزيد من احتمال التذكّر . بالإمكان كذلك تقديم فرضيات أخرى . مثلْ أن

(1) Schmidt, S.R. (1985). «Encoding and retrieval processes in the memory for conceptually distinctive events». Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition, 11, 565- 578.